

## الرأي الثالث

## تحديات استثنائية..

## مبادرات استثنائية

malmaahmed7@gmail.com  
محمد المحميد

جاءت التوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، بشأن تعويض كل ما يخص المواطنين من خسائر في ممتلكاتهم جراء الاعتداءات الإيرانية الآتية، لتؤكد من جديد النهج الملكي الإنساني، والراسخ والمستمر، في رعاية المواطنين ودعمهم ومساندتهم، وبأن المواطن البحريني سيظل دائما في صدارة أولويات الدولة.

كما جاء أمر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، بتعويض المواطنين تنفيذاً للأمر الملكي السامي، بالإضافة إلى تكليف اللجنة الوزارية بدراسة وتقييم الآثار الاقتصادية.. ووضع الحلول المناسبة من أجل الحفاظ على العمالة الوطنية ومسار الحركة الاقتصادية، ليؤكد ذلك حرص وإهتمام الحكومة المتواصل والمضاعف، بالشأن الاقتصادي ودعم التاجر والعمل البحريني. وفي الوقت ذاته، فإن كثيرا من المواطنين -التجار والأفراد- ما زالوا ينظفون إلى تحرك أكبر وأسرع من البنوك والمصارف المالية بشأن إطلاق حزمة من المبادرات، كالتي حصلت خلال جائحة كورونا، وتقديم عدد من التسهيلات والإجراءات المرنة الاستثنائية، نظرا للظروف الراهنة التي شهدها جميعا، وتداعياتها الحاصلة.

في كل يوم يتابع التاجر والمواطن البحريني أحداث ومقترحات حيوية تعين الناس على الالتزامات وتجاوز التحديات التي طالت حتى تأخير رواتب بعض العاملين في القطاع الخاص، أو اللجوء لحفهم إلى الخروج في اجازة عن العمل، لتخفيف الأثر والخسائر.

وللأعمال خالد الأمين، رئيس لجنة الأغذية بغرفة تجارة وصناعة البحرين أكد في تصريح واضح ومباشر أهمية تفعيل دور القطاع المصرفي كشريك استراتيجي في دعم قطاع تجارة المواد الغذائية، وتقديم حلول تمويلية مرنة ومبتكرة بما يعزز قدرة السوق المحلي على مواجهة التحديات الراهنة، ويضمن استمرارية واستقرار سلاسل الإمداد الغذائي، وتخفيف الضغوط التمويلية على التجار، والحفاظ على مستويات مخزون أمنة من السلع الأساسية. وفي ظل التطورات الراهنة، والإجراءات المتخذة على كل المستويات، خاصة في المنافذ -جسر الملك فهد مثلا- لضمان أمن وسلامة الجميع، فإننا أمام تحديات استثنائية تستلزم تقديم مبادرات استثنائية كذلك.. من أبرزها وفي مقدمتها أساط البنوك، مع بحث تقديم تسهيلات مرنة أخرى، من الواجب الوطني والمجتمعي بحثها والتفكير في طرق وآلية تنفيذها.

في جائحة كورونا، شهدنا الفزعة المجتمعية والمبادرة الإنسانية، من أصحاب العقارات والمعارف في تأجيل سداد الإجراءات الشهرية على المستأجرين، وفق آلية قانونية، ومن منطلق وطني وإنساني.. وفي الظروف الراهنة لم نشهد ولم نسلم بعد، عن أي مثال ومبادرة في هذا الشأن.. ولربما كثير من الناس المستأجرين يمتنون ذلك، ولكن بمعنهم الحياة من الحديث عنه والنظر إليه. الدولة مشكورة بدأت بدراسة وتقييم الآثار الاقتصادية، ووضع الحلول المناسبة لها.. والطلب من البنوك والقطاع المصرفي، وكذلك أصحاب العقارات والمعارف، المساهمة في دعم جهود الدولة، وتعزيز الشراكة المجتمعية.. في ظل تحديات استثنائية.. التي تستوجب مبادرات استثنائية.



## رئيس الأعلى للصحة: الاستثمار في الكوادر الوطنية ريكزة استراتيجية للمستقبل

من جانبها، أعربت وزيرة الصحة عن اعتزازها بالكفاءات الوطنية وما تقدمه من عطاء وتفان يعززان جاهزية القطاع الصحي ويرفعان كفاءته في التعامل مع مختلف التحديات، مؤكدة مضي الوزارة في تبني المبادرات الداعمة للتعليم المستمر والبحث العلمي، بما يساهم في تطوير الخدمات الصحية ورفع أدائها وفق أفضل الممارسات.

كما شهد اللقاء استعراض تجارب الخريجين العلمية والمهنية، وما حققوه من قصص نجاح خلال مسيرتهم التدريبية، بما يعكس مستوى التميز الذي بلغته الكوادر الوطنية في مختلف التخصصات الصحية، ويجسد النهج الراسخ لمملكة البحرين في دعم وتمكين الكفاءات الوطنية وتعزيز بيئة محفزة للابتكار، بما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وترسيخ مكانة المملكة كمرکز متقدم لرعاية الصحة على المستويين الإقليمي والدولي.

التقى الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة، بحضور الدكتورة جليلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة، خريجي البرامج الصحية من الكوادر الوطنية العاملة في مختلف القطاعات الصحية الحكومية لعامي 2025-2026، وذلك عبر تقنية الاتصال المرئي، بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يقام هذا العام تحت شعار «معاً من أجل الصحة.. ادعموا العلم».

وأكد رئيس المجلس الأعلى للصحة أن الاستثمار في الكوادر الوطنية المؤهلة يمثل ركيزة استراتيجية لمستقبل القطاع الصحي، مشيراً إلى أن مخرجات البرامج التدريبية والتأهيلية تعد دعامة أساسية لتعزيز كفاءة المنظومة الصحية واستدامتها، ونوه بما حققه الخريجون من إنجازات علمية ومهنية، مؤكداً أهمية مواصلة دعم البحث العلمي والابتكار بما يعزز التنافسية ويرتقي جودة الخدمات الصحية.

## يستهدف الكوادر الوطنية في القطاعين العام والخاص

### «التنمية السياسية» يطلق برنامج «مسارات وطنية»

في التنمية الشاملة وانعكاساتها على العمل الوطني والمؤسسي، وتعزيز مهارات المشاركين لرفع كفاءتهم في العمل، وتزويدهم بالمعارف ذات الأولوية في برنامج الحكومة والسياسات والتشريعات الوطنية، إلى جانب التركيز على تنمية المهارات للتعامل الإيجابي مع التحديات الوطنية والإقليمية، والنهوض بالكوادر الوطنية بما يساهم في إعداد كفاءات قادرة على دعم مسيرة العمل الوطني وتحقيق طموحاته المستقبلية.

وكان المعهد دعا الراغبين في الاستفادة من البرنامج إلى التسجيل، حيث أُنشئت المباركة وفق شروط محددة، من أبرزها أن يكون المتقدم بحريني الجنسية ومرشحا من جهة عمله، كما تم تخصيص البريد الإلكتروني (bipd.org@training) للمطلعين، حيث من المقرر أن يعقد البرنامج على مدار عام 2026، وفق مسارين زمنيين مخصصين لكل فئة.

أعلن معهد البحرين للتنمية السياسية عزمه إطلاق برنامج «مسارات وطنية»، يوم الأحد المقبل، الذي يأتي ضمن مبادراته التربوية الهادفة إلى تطوير الكوادر الوطنية في القطاعين العام والخاص، وتعزيز مستوى المشاركة الوطنية من خلال رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتنمية المهارات المهنية والمعرفية.

ويستهدف البرنامج مختلف المستويات الوظيفية، بما في ذلك عموم الموظفين ورؤساء الأقسام، من خلال حزمة متكاملة من الدورات وورش العمل التي تغطي عدداً من الموضوعات، التي تتضمن عام عيسى الكبير والأثر الوطني، وبناء الكفاءات الوطنية، والنظام الانتخابي في مملكة البحرين، ومهارات التحليل والتشرف المستقبل، بالإضافة إلى الابتكار في المبادرات الوطنية، ومهارات تحليل البيانات لدعم القرار، والقيادة الاستراتيجية في المشاريع الوطنية وآليات الرقابة التشريعية وأنها على العمل المؤسسي. كما يركز البرنامج على تأصيل الرؤية الملكية السامية

## «فاتيل البحرين» تختتم بنجاح أول تنظيم لامتحانات «Grand Oral» النهائية

وإدارية في «فاتيل البحرين».. ويأتي هذا الإنجاز بعد سلسلة من الخطوات الاستباقية التي اتخذتها الكلية، شملت تبادل الزيارات الأكاديمية والإطلاع عن قرب على نماذج التقييم الخاصة بامتحان (Grand Oral) في «فاتيل فرنسا»، ما أسهم في نقل الخبرات وتكييفها بنجاح لتناسب البيئة التعليمية في مملكة البحرين، مع الحفاظ على جودة المخرجات التعليمية التي تتميز بها «فاتيل» حول العالم. وبهذه المناسبة، قالت السيدة فاطمة فروتن، مدير الشؤون الأكاديمية في كلية «فاتيل البحرين»: «فخورون بهذا الإنجاز المتمثل في استضافة واستكمال امتحانات (Grand Oral) بنجاح في حرمان الجامعي لأول مرة، وتهنئة البيئة المثالية لطلبتنا رغم التحديات الراهنة لتقديم أداء متميز يعكس المهارات التي اكتسبها طوال أعوام دراستهم».

وأضافت: «إن إجراء هذه التقييمات في فرع «فاتيل» بالبحرين وبذات المعايير المتبعة في «فاتيل فرنسا» يضعنا في صدارة كليات «فاتيل» ويجسد ثقة نوعية في مسيرتنا الأكاديمية، ويعزز الثقة الدولية في قطاع التعليم بمجالات السياحة والضيافة والفندقة في المملكة، كما يؤكد التزامنا بتقديم تعليم احترافي بمعايير عالمية يضمن تخرير كفاءات قادرة على المنافسة في سوق العمل الدولي بكل ثقة واقتدار».



التقييم الأكاديمي المعتمدة لدى «فاتيل»، إذ يهدف إلى قياس معارف الطلبة وكفاءاتهم المهنية ومدى جاهزيتهم للانخراط في القطاع.

وتم تنظيم الاختبار بكفاءة عالية ووفق الجدول الزمني المحدد، في انعكاس واضح للدعم والتوجيه القيم من مجلس التعليم العالي خلال هذه الظروف الاستثنائية، وللمستوى العالي من التنظيم والاستعداد الذي أظهرته الفرق الأكاديمية

أعلنت كلية «فاتيل البحرين» للضيافة تنظيمها لامتحانات لتقييم أداء طلبة السنة النهائية (Grand Oral) لأول مرة في حرمان الجامعي، في خطوة أكاديمية بارزة تمثل محطة مهمة للطلبة ضمن مسيرتهم نحو التخرج. وقد أقيم الاختبار على مدار يومين، رغم الظروف الإقليمية والتحديات الراهنة، حيث أتاح للطلبة استعراض معارفهم وقدراتهم التحليلية ومهاراتهم في التواصل أمام لجنة تحكيم رفيعة المستوى تضم نخبة من القيادات الأكاديمية والمتخصصين في قطاع الضيافة.

وتمت لجنة التقييم السيدة فاطمة فروتن مدير الشؤون الأكاديمية في كلية «فاتيل البحرين»، والسيد نبينا ميناومسكي المدير العام لفندق موفنبيك البحرين، والسيد نيكولا غاردييه المدير العام لفندق داون تاون روتانا، ويملون خبرات قيادية بارزة في قطاع الضيافة إلى جانب ممثلين عن «فاتيل فرنسا»، من بينهم السيدة آلين رينجر-وانغ، مديرة التطوير الدولي، والسيدة أليك أفنتي، مديرة الشؤون الأكاديمية والجودة.

ويعكس اختيار (Grand Oral) المستوى الأكاديمي المتقدم الذي تتمتع به «فاتيل البحرين»، وحرصها المستمر على إعداد الطلبة لمطالبات قطاع الضيافة وسوق العمل، حيث يعد هذا الاختبار التقييم الختامي لطلبة برنامج البكالوريوس في إدارة الفنادق الدولية، كما يشكل ركيزة أساسية ضمن منهجية

## عميد كلية الطب بجامعة الخليج العربي يؤكد الالتزام بتخريج كفاءات طبية قادرة على مواجهة التحديات الصحية المعاصرة

المعرفة وتوفير بيئة تدعم العادات السليمة، وهو ما نسعى لتحقيقه من خلال برنامجنا الأكاديمية والأنشطة الميدانية طوال العام، لافتاً إلى أن طلبة جامعة الخليج العربي حريصون على تنظيم فعاليات وأنشطة توعوية تدمج بين الابتكار العلمي والمسؤولية المجتمعية، وتدعو في مجملها إلى تبني أنماط الحياة الصحية ونشر الوعي بالوقاية من الأمراض المختلفة طوال العام، على مستوى المجتمع الداخلي بالجامعة وخارجها، وذلك بهدف المساهمة في تعزيز الوعي الصحي المجتمعي.



د. محمد مدين

أهداف التنمية المستدامة، وضمان مستقبل أكثر صحة وأماناً للأجيال القادمة. وأضاف موصفاً: «بناء مجتمع صحي يبدأ من نشر

التعليم والتثقيف، وصولاً إلى السياسات والممارسات اليومية للأفراد، مشيراً إلى أن يوم الصحة العالمي يأتي ليذكركنا، كمؤسسات تعليمية وصحية، بأهمية دعم المبادرات الوطنية والخليجية والعالمية لتعزيز الصحة العامة، والاستثمار في الصحة من منطلق كونها استثماراً في المستقبل.

وأكد أن أهداف كلية الطب والعلوم الصحية تتقاطع بشكل مباشر مع الدعوة العالمية للصحة في دعم العلم في المجال الصحي، من خلال ترسيخ الاعتماد على الأدلة والحقائق والإرشادات العلمية بوصفها

أكد عميد كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الخليج العربي الأستاذ الدكتور محمد مدين أهمية تعزيز الوعي الصحي وتكريس الجهود الجماعية لضمان صحة وسلامة المجتمع على نحو مستدام، مشيراً إلى دور جامعة الخليج العربي الريادي في تعزيز الثقافة الصحية وتشجيع الممارسات الوقائية التي تحمي أفراد المجتمع من مختلف الأمراض. وقال بمناسبة الاحتفاء بيوم الصحة العالمي تحت شعار «معاً من أجل الصحة.. ادعموا العلم» إن تعزيز الوعي الصحي يبدأ من

## بين ضجيج الحرب وهدوء الحكمة.. الجبهة

### الداخلية خط الدفاع الأول



بقلم: علي بن الشيخ  
عبدالحسين العصفور

في ظل التصعيد المتسارع والتوترات التي تشهدها المنطقة، تتكشف ملامح مرحلة دقيقة تتطلب قراءة واعية لما يدور من حولنا، بعيداً عن الانفصال، وقريناً من منطق المسؤولية الوطنية. فالمحاولات الإيرانية العدائية الغاشمة الرامية إلى زعزعة أمن الخليج العربي، وإقليمية ودولية، لن تجلب إلا مزيداً من التعقيد، ولن تحقق استقراراً لأي طرف.

إن الرهان على تأجيج الصراعات، أو ما يمكن وصفه بـ«اللعب على الحصان الخاسر»، لا يمكن أن يستمر طويلاً، لأن منطق الحروب الكبرى حين يبلغ ذروته، يكشف الحقائق ويعيد ترتيب موازين القوى على أسس واقعية، لا على أوامهم أو شعارات.

وفي هذا السياق، فإن استهداف دول الجوار أو محاولة النيل من استقرارها، لا يؤدي إلا إلى تعميق فجوة الثقة، وزيادة التماسك بين الحكومات والشعوب الخليجية التي أثبتت عبر التاريخ قدرتها على تجاوز التحديات بروح الوحدة والمسؤولية.

ومن هنا، تبرز أهمية تقوية الجبهة الداخلية، باعتبارها الدرع الحقيقي في مواجهة حملات التظليل والفبركة الإعلامية، التي لم تعد تقتصر على الوسائل التقليدية، بل تطورت لتشمل أدوات حديثة، من بينها تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تُستخدم في تضليل الرأي العام واث الشائعات والحرب النفسية.

إن أخطر ما تواجه المجتمعات في أوقات الأزمات، هو محاولات خلط الأوراق، واستغلال الانتعاش الضيق لإضعاف الانتماء الوطني. ولذلك، فإن المرحلة الراهنة تتطلب وعياً عميقاً يميز بين الولاء المذهبي والانتماء الوطني، ويضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

كما أن من الضروري عدم الانجرار وراء الأبعاد الدعائية التي تسعى إلى قلب الحقائق، وتحويل المسائل إلى انتصارات وهمية، وهي أساليب درجت عليها الأطراف التي تعاني من الإخفاقات في ساحات المواجهة.

وفي المقابل، يحق لنا أن نفرح بما تبذله مؤسساتنا الوطنية، وفي مقدمتها قوة دفاع البحرين والإدارة العامة للدفاع المدني والإسعاف الوطني، من جهود كبيرة في حماية الوطن وصون مكتسباته، حيث أثبتت كفاءتها

## اليوم آخر مهلة لمحمد الكوهجي للتراجع عن الاستقالة من مجلس إدارة الغرفة الجديد

الذي نال أعلى الأصوات في آخر انتخابات (الأكثر أصواتاً من بين غير الفائزين) ليكمل المدة المتبقية لسلفه، وإذا تعذر ذلك وكان متقبلاً أكثر من 6 أشهر تدعى الجمعية العمومية للانتخاب».

كما ينص القانون على أن الإحلال يكون بالترتيب، حيث يتم تصعيد المرشح الاحتياطي الحاصل على أعلى الأصوات في الانتخابات الأخيرة، ويكمل العضو الجديد المدة المتبقية لسلفه فقط، وإذا تعذر إحلال عضو (نفاذ قائمة الاحتياط) وبقي من مدة المجلس 6 أشهر على الأقل يتم دعوة الجمعية العمومية العادية لانتخاب عضو لشغل العضوية الشاغرة.

وكان مجلس إدارة الغرفة قد عقد أول اجتماعاته صباح يوم الاثنين، وتم اختيار نبيل خالد كاتو رئيساً لمجلس الإدارة، ويوسف صلاح الدين نائباً أول للرئيس، ونواف خالد الزباني نائباً ثانياً للرئيس.

## «البلديات» توافق مبدئياً على استثناء متضرري الحرائق ضمن «تنمية المدن»



عبدالله القبيسي

بالأنظمة العمرانية ومراعاة الظروف الإنسانية، بما يعزز الاستقرار الأسري ويدعم جهود التنمية المستدامة. وأكد أن المقترح يخدم شريحة واسعة من الفئات الأكثر احتياجاً، بما في ذلك سكان المنازل المشتركة، ويعكس توجه الجهات المعنية نحو تبني حلول مرنة تراعي الأبعاد الاجتماعية والإنسانية، من دون الإخلال بالاشتراطات التنظيمية وسلامة المباني.

كتب: محمد القصاص  
أفادت وزارة شؤون البلديات والزراعة بموافقتها «من حيث المبدأ» على المقترح المقدم من عضو مجلس بلدي الشمالية عبدالله مبارك بلال القبيسي، بشأن إدراج استثناءات للحالات الإنسانية المتضررة من الحرائق ضمن الدليل الاسترشادي لمشروع تنمية المدن والقرى، بما يتيح إصدار تراخيص بناء استثنائية للحالات التي تتضمن مخالفات قائمة.

وأوضحت الوزارة، في ردها على توصية المجلس أنها شرعت في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتضمين المقترح ضمن الدليل الاسترشادي، مع الأخذ بملاحظات المجلس البلدي، وذلك وفق الأنظمة والإجراءات المعمول بها، وبما يساهم في تدليل العقبات أمام الفئات المستفيدة. من جانبه، أكد القبيسي تحقيق التوازن بين الالتزام